

أحكام الخطأ الطبي

في ظل قواعد المسؤولية المدنية

دراسة تأصيلية مقارنة



الدكتور
بن صغير مراد



فهرس

الصفحة	الموضوع
19	الملخص
20	قائمة الاختصارات
23	مقدمة
	الباب الأول
37	التأصيل القانوني للخطأ في نطاق المسؤولية الطبية
	الفصل الأول
41	الطبيعة القانونية للخطأ الطبي
45	المبحث الأول: مفهوم الخطأ الطبي
46	المطلب الأول: خصائص الخطأ الطبي
46	الفرع الأول: تعريف الخطأ الطبي
47	البند الأول: تعريف الخطأ لغة
48	البند الثاني: تحديد مفهوم الخطأ اصطلاحاً
48	الفقرة الأولى: تعريف الخطأ بوجه عام
50	الفقرة الثانية: تعريف الخطأ المدني
57	الفقرة الثالثة: تعريف الخطأ الطبي
58	أولاً: تعريف التشريعات
59	ثانياً: تعريف الفقه القانوني
61	ثالثاً: تعريف الفقه الإسلامي
63	رابعاً: تعريف القضاء
64	الفرع الثاني: دور الخطأ و مدى ارتباط المسؤولية به
65	البند الأول: ملازمة الخطأ للمسؤولية
72	البند الثاني: تصدع الخطأ كأساس للمسؤولية
73	الفقرة الأولى: نظرية المخاطر
80	الفقرة الثانية: نظرية الضمان

82	الفرع الثالث: الخصائص المميزة للخطأ الطبي
83	البند الأول: تأكيد القضاء
86	البند الثاني: تأكيد الفقه
87	المطلب الثاني: معيار الخطأ الطبي
88	الفرع الأول: عناصر الخطأ الطبي
88	البند الأول: العنصر المادي (الانحراف أو التعدي)
91	البند الثاني: الإدراك والتمييز
99	الفرع الثاني: معيار تحديد الخطأ الطبي
100	البند الأول: المعيار الشخصي
104	البند الثاني: المعيار الموضوعي
109	البند الثالث: المعيار المختلط
115	المبحث الثاني: ضوابط الخطأ الطبي
115	المطلب الأول: شروط الخطأ الطبي
116	الفرع الأول: الشروط القانونية
116	البند الأول: أن يكون مرتكب الخطأ طبيبا
121	البند الثاني: ارتكاب الخطأ أثناء مزاولة المهنة
122	البند الثالث: ضرورة مراعاة الظروف الخارجية المحيطة بالطبيب المخطئ
123	البند الرابع: أن يكون خطأ الطبيب محققا ومتميزا
125	الفرع الثاني: الشروط المهنية
125	البند الأول: خروج الطبيب عن القواعد والأصول العلمية الطبية المستقرة
128	الفقرة الأولى: أعمال طبية ثابتة ومجمع عليها
129	الفقرة الثانية: أعمال طبية لا تزال محلًا للجدل العلمي ولم يقطع التطور العلمي الأمر بشأن صحتها وملاءمتها
129	البند الثاني: عدم بذل العناية اللازمة وعدم اتخاذ الحيطة والحذر
131	المطلب الثاني: أنواع الخطأ الطبي
132	الفرع الأول: الخطأ العادي (المادي) والخطأ المهني (الفني)
133	البند الأول: الأعمال (الأخطاء) المادية (العادية)
135	البند الثاني: الأعمال (الأخطاء) الفنية (المهنية)

140	الفرع الثاني: الخطأ العمدي والخطأ غير العمدي
140	البند الأول: الخطأ العمدي
142	الفقرة الأولى: قتل المرضى الميئوس من شفائهم
147	الفقرة الثانية: التجارب الطبية بغير قصد العلاج
150	الفقرة الثالثة: إسقاط الجنين (إجهاض الحمل)
151	البند الثاني: الخطأ غير العمدي
152	الفرع الثالث: الخطأ الجسيم، الخطأ الذي لا يغتفر والخطأ اليسير والتافه
153	البند الأول: الخطأ غير المغتفر
156	البند الثاني: الخطأ الجسيم
160	البند الثالث: اليسير
161	البند الرابع: الخطأ التافه
162	الفرع الرابع: الخطأ الإيجابي والخطأ السلبي
162	البند الأول: الخطأ الإيجابي
166	البند الثاني: الخطأ السلبي
170	الفرع الخامس: الخطأ العقدي والخطأ التقصيري
170	البند الأول: الخطأ العقدي
172	البند الثاني: الخطأ التقصيري
175	الفرع السادس: الخطأ الفردي وخطأ الفريق الطبي
175	البند الأول: الخطأ الفردي
178	البند الثاني: خطأ الفريق الطبي
	الفصل الثاني
189	تطور فكرة الخطأ في مجال المسؤولية الطبية
195	المبحث الأول: الخطأ كأساس للمسؤولية الشخصية
195	الأهمية القانونية والعملية لتحديد طبيعة المسؤولية الطبية
206	المطلب الأول: الخطأ الطبي في نطاق المسؤولية التقصيرية
211	الفرع الأول: النشأة التقصيرية للمسؤولية الطبية وحجج القائلين بها
212	البند الأول: استقرار القضاء على الطبيعة التقصيرية
220	البند الثاني: حجج أنصار المسؤولية التقصيرية

222	الفرع الثاني: أركان المسؤولية الطبية
222	البند الأول: الضرر
225	الفقرة الأولى: نوعا الضرر في المسؤولية الطبية
225	أولا: الضرر المادي
226	ثانيا: الضرر المعنوي
232	الفقرة الثانية: شروط الضرر
235	الفقرة الثالثة: تفويت فرصة الشفاء ومكانتها في تحديد معالم جديدة في المسؤولية الطبية
243	البند الثاني: علاقة السببية
147	الفقرة الأولى: نظرية تكافؤ الأسباب
248	الفقرة الثانية: نظرية السبب المنتج
255	الفقرة الثالثة: إثبات رابطة السببية
257	الفقرة الرابعة: انتفاء علاقة السببية
258	أولا: القوة القاهرة
259	ثانيا: خطأ المضرور
262	ثالثا: خطأ الغير
263	الفقرة الخامسة: الخطأ المشترك
265	الفرع الثالث: الحالات التطبيقية للمسؤولية التقصيرية في المجال الطبي
265	البند الأول: حالات انتفاء العقد
265	الفقرة الأولى: حالة انعدام قدرة المريض عن التعبير عن إرادته
267	الفقرة الثانية: حالة امتناع الطبيب عن تقديم العلاج أو المساعدة الطبية
268	الفقرة الثالثة: حالة مباشرة الطبيب لعمله في مستشفى عمومي
274	البند الثاني: حالات بطلان العقد
275	البند الثالث: حالة مساعلة الطبيب عن خطئه جنائيا
276	البند الرابع: حالة إصابة الغير بضرر ناجم عن تدخل الطبيب
277	البند الخامس: حالة مطالبة الغير بالتعويض استنادا للحق الشخصي غير الناشئ عن العقد
278	المطلب الثاني: الخطأ الطبي في نطاق المسؤولية العقدية

280	الفرع الأول: شروط اعتبار مسؤولية الطبيب عقدية
281	البند الأول: ضرورة وجود العقد
281	البند الثاني: أن يكون العقد صحيحاً
282	الفقرة الأولى: الرضا
282	أولاً: رضا المتعاقدين
283	ثانياً: أهلية المتعاقدين
284	الفقرة الثانية: المحل
285	الفقرة الثالثة: السبب
286	البند الثالث: أن يكون خطأ الطبيب نتيجة لعدم تنفيذ التزام ناشئ عن عقد العلاج
286	البند الرابع: أن يكون المتضرر المجني عليه هو المريض ذاته
287	البند الخامس: أن يكون المدعي صاحب حق في الاستناد إلى العقد
287	الفقرة الأولى: الفرض الأول
288	الفقرة الثانية: الفرض الثاني
289	الفرع الثاني: خصائص العقد الطبي
289	البند الأول: العقد الطبي عقد إنساني قائم بذاته
290	البند الثاني: العقد الطبي عقد مدني مستمر
291	البند الثالث: العقد الطبي عقد معاوضة
291	البند الرابع: العقد الطبي ملزم لجانبين
292	الفرع الثالث: التكيف القانوني للعقد الطبي
293	البند الأول: العقد الطبي عقد وكالة
295	البند الثاني: العقد الطبي عقد إيجار أشخاص (عقد عمل)
297	البند الثالث: العقد الطبي عقد مقولة
299	البند الرابع: العقد الطبي عقد غير مسمى من نوع خاص
301	المطلب الثالث: الخطأ الطبي في إطار المسؤولية المهنية
302	الفرع الأول: التوجه الفقهي في إقرار مسؤولية مهنية قائمة على أساس خطأ مهني
307	الفرع الثاني: التكريس التشريعي- القضائي للخطأ المهني كأساس لمسؤولية الطبيب المهنية

- 317 المبحث الثاني: مكانة الخطأ في إطار المسؤولية الموضوعية
318 المطلب الأول: مفهوم المسؤولية الموضوعية
320 الفرع الأول: تطور النظرية الموضوعية
320 البند الأول: نظرية تحمل تبعة المخاطر المستحدثة
322 الفقرة الأولى: مضمون نظرية تحمل التبعة وأسسها
323 الفقرة الثانية: تعدد صور نظرية تحمل التبعة
326 البند الثاني: نظرية الضمان
328 الفقرة الأولى: مضمون نظرية الضمان
331 الفقرة الثانية: تقدير نظرية الضمان في المجال الطبي
333 الفرع الثاني: دوافع التحول من المسؤولية الخطئية إلى المسؤولية الموضوعية في
المجال الطبي
334 البند الأول: التطور العلمي التقني: عامل واقعي
336 البند الثاني: ضغط الفقه
338 البند الثالث: مساهمة القضاء الفرنسي في تعديل قواعد المسؤولية
345 البند الرابع: تطور التأمين من المسؤولية
354 المطلب الثاني: أثر المسؤولية الموضوعية على مكانة الخطأ
357 الفرع الأول: الالتزام ببذل عناية
361 الفرع الثاني: الالتزام بتحقيق نتيجة
362 أولاً: استعمال الأدوات والأجهزة الطبية
366 ثانياً: التركيبات والأسنان الصناعية
368 ثالثاً: نقل الدم والسوائل الأخرى
373 رابعاً: التلقيح
374 خامساً: التحاليل الطبية
374 سادساً: الأدوية والمواد الصيدلانية
376 سابعاً: الجراحة التجميلية
377 ثامناً: عمليات نقل وزرع الأعضاء
378 الفرع الثالث: الالتزام بالسلامة

385 الباب الثاني

تطبيقات الخطأ الطبي وإثباته

الفصل الأول

389

تطبيقات الخطأ الطبي

393

المبحث الأول: الأخطاء الناجمة عن الإخلال بالواجبات الأخلاقية

394

المطلب الأول: عدم مراعاة شخص المريض وكرامته

394

الفرع الأول: رفض أو انقطاع الطبيب عن علاج المريض

396

البند الأول: أن يتمتع الطبيب بإرادته عن تقديم المساعدة للمريض وعلاجه

397

البند الثاني: أن يكون المريض في حالة استعجالية خطيرة

399

البند الثالث: ألا يعرض الطبيب نفسه أو أي شخص آخر للخطر

402

الفرع الثاني: الإخلال بإعلام المريض

407

البند الأول: مضمون الالتزام بالإعلام

410

البند الثاني: حدود الالتزام بالإعلام

411

الحالة الأولى: الإعلام حسب طبيعة المخاطر المتوقعة وغير المتوقعة

413

الحالة الثانية: الإعلام حسب حالة المريض الصحية والنفسية

414

الحالة الثالثة: حالات الاستعجال والضرورة

419

الفرع الثالث: عدم الحصول على إذن المريض ورضائه

430

المطلب الثاني: الإخلال بالقواعد الأخلاقية لمهنة الطب

430

الفرع الأول: إفشاء سر من أسرار حالة المريض الصحية

436

البند الأول: أسباب الإباحة المقررة لمصلحة الأشخاص

439

البند الثاني: أسباب الإباحة المقررة للمصلحة العامة

441

الفرع الثاني: تحرير الطبيب لشهادات وتقارير طبية غير صحيحة

445

المبحث الثاني: الأخطاء الفنية الناجمة عن الإخلال بالأصول العلمية المهنية

446

المطلب الأول: التطبيقات المرتبطة بالعلاج

446

الفرع الأول: أخطاء التشخيص

448

البند الأول: الإهمال في التشخيص

453

البند الثاني: الغلط في التشخيص

455

الفرع الثاني: أخطاء الفحص بالأشعة والتحاليل الطبية (أخطاء نقل الدم)

456

البند الأول: أخطاء الأشعة

459	البند الثاني: أخطاء التحاليل
461	البند الثالث: أخطاء نقل الدم
469	الفرع الثالث: أخطاء العلاج
470	البند الأول: مرحلة وصف العلاج
477	البند الثاني: مرحلة مباشرة العلاج
483	المطلب الثاني: أخطاء الجراحة
483	الفرع الأول: أخطاء العمليات الجراحية
485	البند الأول: أخطاء العمليات الجراحية العادية
498	البند الثاني: أخطاء جراحة التجميل
504	القسم الأول: وهي جراحة تجميلية ذات غرض علاجي
506	القسم الثاني: وهي الجراحة التجميلية بمعناها الحقيقي
512	الفرع الثاني: أخطاء نقل وزراعة الأعضاء
514	البند الأول: مشروعية نقل وزرع الأعضاء في الشريعة الإسلامية
523	البند الثاني: الأساس القانوني لعمليات نقل وزرع الأعضاء
523	الأساس الأول: حالة الضرورة
525	الأساس الثاني: المصلحة الاجتماعية
527	الأساس الثالث: جواز التعامل في جسم الإنسان
528	البند الثالث: شروط نقل وزرع الأعضاء في القانون الجزائري
536	البند الرابع: صور بعض أخطاء عمليات نقل وزرع الأعضاء
541	الفصل الثاني
	إثبات الخطأ الطبي
547	المبحث الأول: عبء الإثبات
550	المطلب الأول: إثبات المريض للخطأ الطبي
551	الفرع الأول: عبء الإثبات في الالتزام ببذل عناية
555	الفرع الثاني: الصعوبات المرتبطة بعبء الإثبات
555	البند الأول: عبء إثبات واقعة سلبية
528	البند الثاني: صعوبات وتعقيدات الخبرة الطبية
563	البند الثالث: تبعة ومخاطر الإثبات

564	المطلب الثاني: التوجّه نحو إعفاء المريض من إثبات الخطأ الطبي
565	الفرع الأول: الخطأ الاحتمالي (المقدر)
571	الفرع الثاني: الالتزام بتحقيق نتيجة والتوسّع فيه
573	البند الأول: التوسع في التزامات الطبيب المتعلقة بواجباته الإنسانية والأخلاقية
573	الفقرة الأولى: حكم 25 فبراير 1997
576	الفقرة الثانية: حكم 14 أكتوبر 1997
581	البند الثاني: التوسع في التزامات الطبيب المتعلقة بأعماله الفنية
595	الفرع الثالث: المسؤولية دون خطأ
590	البند الأول: إقرار القضاء الإداري للمسؤولية دون خطأ
597	الفقرة الأولى: حكم بشأن قضية Gomez
599	الفقرة الثانية: حكم بشأن قضية Bianchi
601	البند الثاني: محاولات القضاء العادي تطبيق المسؤولية دون خطأ
609	المبحث الثاني: كيفية إثبات الخطأ الطبي
610	المطلب الأول: إثبات الأخطاء ذات الطبيعة الإنسانية والأخلاقية
611	الفرع الأول: قرائن إثبات التزام الطبيب بالإعلام
615	الفرع الثاني: كيفية إثبات الحصول على رضا المريض
618	الفرع الثالث: كيفية إثبات رفض الطبيب علاج المريض
619	المطلب الثاني: إثبات الأخطاء الطبية ذات الطبيعة الفنية
620	الفرع الأول: دور القاضي في إثبات الخطأ الطبي الفني
627	الفرع الثاني: دور الخبرة القضائية في الإثبات
636	الخاتمة
647	قائمة المراجع